

الدر المنثور

قال " المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من المسلم الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم " .

وأخرج البيهقي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " أياكم يسره أن يقيه الله من فيح جهنم ثم قال : ألا إن عمل الجنة خزن بربوة ثلاثا ألا إن عمل النهار سهل لشهوة ثلاثا والسعيد من وفي الفتن ومن ابتلي فصبر فيا لها ثم يا لها . " !

وأخرج البيهقي وضعفه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " ما صبر أهل بيت على جهد ثلاثا إلا أتاهم الله برزق .

وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول من حديث ابن عمر . مثله .

وأخرج البيهقي من وجه آخر ضعيف عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " من جاع أو احتاج فكتمه الناس كان حقا على الله أن يرزقه رزق سنة من حلال " .
وأخرج البيهقي عن ابن عباس قال : ما من مؤمن تقي يحبس الله عنه الدنيا ثلاثة أيام وهو في ذلك راض عن الله من غير جزع إلا وجبت له الجنة .

وأخرج البيهقي عن شريح قال : إني لأصاب بالمصيبة فأحمد الله عليها أربع مرات : أحمدته إذ لم تكن أعظم مما هي وأحمدته إذ رزقني الصبر عليها وأحمدته إذ وفقني للاسترجاع لما أرجو فيه من الثواب وأحمدته إذ لم يجعلها في ديني .

وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن الحسن قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم فقال " هل منكم من يريد أن يؤتاه الله علما بغير تعلم وهديا بغير هداية هل منكم من يريد أن يذهب الله عنه العمى ويجعله بصيرا ألا إنه من زهد الدنيا وقصر أمله فيها أعطاه الله علما بغير تعلم وهديا بغير هداية ألا إنه سيكون بعدكم قوم لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والتجبر ولا الغنى إلا بالبخل والفخر ولا المحبة إلا بالاستجرام في الدين واتباع الهوى ألا فمن أدرك ذلك الزمان منكم فصبر للفقير وهو يقدر على الغنى وصبر للبعضاء وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو يقدر على العز لا يريد بذلك إلا وجه الله أعطاه ثواب خمسين صديقا " .

وأخرج أحمد في الزهد والبيهقي عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " أفضل الإيمان الصبر والسماحة " .

وأخرج مالك وأحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والبيهقي عن أبي سعيد
الخدري .

أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال " إنه من يستغفر يعفه الله ومن يستغفر